

## الدرس 242 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

هل تنتظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع النبض هل تشعرون بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين حافت - 00:00:00

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين 00:00:40 سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك عن العلاء بن عبدالرحمن قال - دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلى العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة او ذكرها ثم قال سمعت رسول الله 00:01:07 صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين. يجلس احدهم - حتى اذا اصفرت الشمس وكانت بين قرني الشيطان او على قرن الشيطان قام فنقر اربعا. لا يذكر الله فيها الا قليلا قال عبيد الله رحمه 00:01:31 الله وحدثني عن مالك عن العلاء بن عبدالرحمن -

العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدنی الحرقی مولاهم ابو شبل احد علماء المدينة واحد محدثیهم ثقات روى عنه الائمه روى عنه 00:01:53 مالک ویحیی وشعبة الحاج وسفیان بن الثوری وسفیان بن عبیین وغیرهم من الائمه الکبار - لكن کان یحیی بن معین لا یرضاه ویقول اذا ذکرہ یقول العلاء بن عبدالرحمن لیس بذکر ولم یزل الناس یتقون حديثا على ابن 00:02:21 عبد الرحمن یتقونه لا یریدون ان یحدثوا عنه -

ابن عبد البر رحمه الله یعقب على هذا الكلام متعجبًا یقول ليت شعري من الناس الذين یتقون حديثه وقد روى عنه هؤلاء الجلة 00:02:39 وغيرهم كثير قال عبد الله بن الإمام احمد بن حنبل قال ابي العلاء بن عبدالرحمن ثقة - 00:03:02 وقال النسائي ليس به بأس وقال ابو حاتم الرازی الامام الكبير لا انکر من حديثه شيئا وقال آبا سعد عن شیخه محمد ابن عمر الواقدي كانت صحیفته مشهورة في المدينة وكان ثقة كثير الحديث. وقال الترمذی هو ثقة - يعني یکیف یقول یعنی یستغرب لذلك تفهمون لماذا یستغرب ابن عبد البر؟ من کلمة بكلمة یحیی بن معین لكن الغلط ربما غلط. 00:03:22 ولذلك قال ابن حجر ربما وهم والعناء هذا العلاء -

وابوه عبد الرحمن وجده یعقوب کلهم تابعون کلهم من التابعين العناء هذا من التابعين لانه ادرك انس بن مالك روى عنه کما في هذا 00:03:41 الحديث وابوه عبد الرحمن تابعي لانه ادرك ابا هريرة وابا سعيد الخدري وجده یعقوب -

تابعی لانه ادرك عمر بن الخطاب فهو من کبار التابعين. مم. مات رحمه الله قيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة تسعين 00:04:02 ثلاثين وقيل سنة الثمانية وثلاثين وقيل غير ذلك -

والحورق نسبة الى حرقه. هذا بطن من جهينة. جهينة قبيلة عربية كبيرة تنتهي الى قضاة وقضاة شعب كبير جدا من قبائل العرب 00:04:16 مم قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر -

انس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخدمه الذي كان كما قالت امه للنبي صلى الله عليه وسلم خويديمک انس. 00:04:37 خويديم فصار له قصر في البصرة ومات يوم مات قيل سنة اثنان وتسعين او او سنة اربع وتسعين - وبنوه وبنوه بنیه یناهزون المئة فاتاه الله الوفرة في المال والوفرة في البنین. هم قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلی

العصر العلاء بن عبدالرحمن قال دخلنا على انس بن مالك - 00:04:59

لما صلوا الظهر هو صلى الظهر في المسجد ودخل على انس بيته فقام انس يصلى العصر هذا منصرف من المسجد والآن انصرفوا من صلاة الظهر. انس يصلى العصر في بيته الظهر والعصر الذي قربه احدهما - 00:05:20

قريب من الآخر ويوضح لكم هذا القرب رواية مسلم عن علاء بن عبد الرحمن هذا قال دخلنا دار انس بن مالك اسرة حين انصرفنا حين صلينا الظهر وداره بجنب المسجد - 00:05:40

حتى لا يقول قائل لعل دار انس بعيدة فاحتاجوا وقتا فوصوا لا داره به بمسجد قال فلما دخلنا قال اصلحتم العصر قلنا انما انصرفنا الساعية من صلاة الظهر قال فصلوا قال فقمنا فصلينا اي العصر - 00:06:00

فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني قام فنقرها اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلا - 00:06:19

وبث ذلك ايضا ما رواه مسلم عن ابي امامه ابن سهل ابن سعد قال صلينا الظهر مع عمر بن عبدالعزيز. ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلى العصر - 00:06:34

فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي تصلي فقال انس العصر وهي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلی معه يعني هنا لابد ان تتساءلوا كيف هم يصلون الظهر وخارجون من صلاة الظهر للمسجد وهو يقول صلوا العصر. هذا لان في ذلك الزمن - 00:06:55

بدولةبني امية في اه في دولةبني مروان على الاخر آآ كان كثير من امراءبني امية يؤخرون الصلاة الى اخر وقتها او وقد تقدم لنا في هذه المجالس المباركة ما رواه مالك وهو في الصحيحين عن ابن شهاب ان عمر بن عبدالعزيز اخر الصلاة يوما وهو - 00:07:20

هو امير على المدينة ان عمر بن عبدالعزيز اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة ابن الزبير وقال له واخبره ان المغيرة ابن شعبة الصحابي اخر الصلاة يوما بالعراق كان اميرا عن العراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري صحابي اخر فدخل - 00:07:45

ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة؟ ما هذا التأخير؟ او ليس قد علمت ان جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايه الحديث راه فيه جبريل صلى الله عليه وسلم - 00:08:03

او ليس قد علمت ان جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول - 00:08:18

الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر بن عبد العزيز - 00:08:28

عزيز اعلم ما تحدث به يا عروة او ان جبريل هو الذي اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال وعروة كذلك كان بشير ابن ابي مسعود يحدث عن ابيه الشاهد عندي هو ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة - 00:08:38

فهذا كان شأن كثير من امراءبني امية فيؤخرون. ولذلك كان انس رضي الله عنه لا لا يصلى معهم لا لا يصلى الفرض معهم انما يصلى الفرض لوقته. لانه سمع ما ما حدث به النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال تلك صلاة المنافق. يعني يجلس - 00:08:55

يجلس لغير عذر الى ان يوشك الوقت على الانصرام فيقوم هو ويصلى تلك الصلاة المنقورة التي لا يذكر الله فيها الا قليلا فلذلك كان يصلى ولعله ايضا بلغه حديث اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما رواه الامام احمد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله - 00:09:14

صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم اذا اتت عليكم امراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها فقال ابن مسعود يا رسول الله فماذا تأمرني ان ادركتني ذلك؟ فقال صلى الله عليه وسلم صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم صبحا - 00:09:35

مم اليد التامون كيف هو خرج من الظهر وانس يصلى العصر قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلى العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة او ذكرها. ذكرنا تعجيل الصلاة او ذكر تعجيله هو - 00:09:57

للصلوة تعجิله ذكر تعجิله للصلوة بالنسبة الى صلاتهم لانه يؤخرن الصلاة لا يصلونها الا في اخره وقتها وهو يصليها في اول وقتها فهو تعجิل بالنسبة الى تأخيرهم والا فهو يصلي في اول وقت. مم - [00:10:20](#)

ذكرنا تعجิله الصلاة او ذكرها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين. تلك صلاة تلك ما هذا [الإشارة ما المشار اليه](#)؟ هذه الصلاة التي تؤخر الى آخر الوقت لغير عذر. ولا يذكر الله فيها الا - [00:10:39](#)

قالى لا تلك هذه تلك الصلاة صلاة المنافقين. وصفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلوة المنافقين. لأن ربنا سبحانه وصف [المنافقين](#) في كتابه العزيز فقال ربنا سبحانه في في جملة ما ذكره الاوصافين ذكر وصفا. فقال سبحانه - [00:11:03](#)

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا فهذه تلك صلاة [المنافقين](#) تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين. يكرر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. لماذا - [00:11:19](#)

تحذيرا من ان تفعل امته ذلك وان يتشبهوا في افحى العبادات التي يسألون عنها عند ربهم اول ما ان يتشبهوا فيها بقوم ممقوتين [عند الله وهم المنافقون](#) لكن قائلآ ان يقول هنا - [00:11:42](#)

لماذا تكون هذه الصلاة صلاة المنافقين الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد [ادرك العصر](#) فسماه مدركا من ادرك ركعة واحدة - [00:12:04](#)

من العصر فقد ادرك العصر فكيف يكون هذا الذي صلى في اخر الوقت صلاتها كاملة في اخر الوقت؟ وآخر الوقت اختياري هو [الاசفرا](#) يعني قبل غروب الشمس بمدة سماها ثم صلاته صلاة منافقين - [00:12:20](#)

الجواب ان هذا الحديث من ادرك ركعتين من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. هذا لاهل الضرورات فقط هذا ليس لعموم [ال المسلمين](#) عموم المسلمين وقت العصر بالنسبة لهم ينتهي عندما يصير ظل كل شيء مثليه. او عند - [00:12:36](#)

هو الوقت نفسو هذا وهذا بينك وبين غروب الشمس مدة اصحاب الاختيار هذا هو وقتهم وتقديم لنا هذا الكلام. اما قبل ان تغرب [الشمس](#) فهذا خاص باهل الاعذار خاصة. مثلا امرأة - [00:12:58](#)

امرأة اعزكم الله حاضت ثم ظهرت فلما اغتسلت بقي قبل غروب الشمس قدر ما تصلي ركعة فيجب عليها ان تصلي العصر هذه [ادركت ركعتين](#) من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادركت العصر وهل هي صلاتها صلاة منافقين؟ لا ليست بمليمة صبي - [00:13:14](#)

بلاغ فلما تظهر بقي قبل ان تغرب الشمس قبل ما يوقع ركعة واحدة من العصر فإنما نقول له صلى وانت ادركت العصر [ترى اذا ادركت ركعة واحدة قبل ان تغرب الشمس](#) ولست بمضيع ولا بمفرط وليس صلاتك صلاة منافق - [00:13:38](#)

انسان مجنون نسأل الله العافية كان مجنونا هم ثم شفاه الله فتوضا ثم اراد ان يصلي. كم الوقت؟ اه باقي استطيع ان اصلي ركعة [قبل غروب الشمس](#). ادرك العصر. مغمى عليه - [00:13:57](#)

هؤلاء اهل الاعذار. اما اهل الاختيار يجلس بلا عذر ما عنده شيء حتى اذا لم يبقى من وقت الصلاة الا كشرق الموتى فقام او [اخرجها فتكاظم هذا اثم](#) مم فعل قبيحا - [00:14:11](#)

وانقلب باثم يجلس احدهم حتى اذا اصفرت الشمس وكانت بين قرني الشيطان. يجلس احدهم معناه ماذا تفهمون من قوله صلى الله [عليه وسلم](#) يجلس احدهم يجلس حتى اذا اصفرت الشمس - [00:14:31](#)

يعني لا عذر له لماذا يا فلان اخرت الصلاة؟ كنت جالسا وفي رواية مسلم يجلس احدهم يرقب الشمس ما لا يصنع شيئا وهذا تفهمون [ان دليل خطابه ان المعدور ليس هذا حكمه](#) - [00:14:51](#)

لان المعدور ناسي نائم هذا اهل الاعذار الذي ذكرت لكم هذا هذا لم يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان. فالمقصود [هو صاحب صاحب السعة غير المضطر هذا هو الذي يتكلم الحديث عنه](#) - [00:15:12](#)

نعم يجلس احدهم حتى اذا اصفرت الشمس وكانت بين قرني الشيطان او فرارها هو علامه انتهاء وقت صلاة العصر هو اصرار [الشمس](#) اه حتى اذا اصفرت الشمس وكانت بين قرني الشيطان - [00:15:32](#)

او على قرن الشيطان قام فنقر اربعنا. قام تقدم الكلام في المجلس الماضي على قوله حتى اذا كانت بين قرن الشيطان الى اخره. قام

قرأها اربعا نقرها ليصنعوا الذي يكون منه النفر وما هو؟ الديك الطائر عموما نقر - [00:15:51](#)

اذا ضرب بمنقار الحبة او التقمها بمنقار اخذها بمنقاره. وهي ما احسب ان انسانا ما رأى طائرا ولو دجاجة. ها تقر حبة كيف تفعل؟  
تكاد لا تراها اذا الحبة بين يديك اذا هي لم اذا هي لم تكن مم وهذا هذا النقر - [00:16:16](#)

سرع شبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم حركة هذا الذي لا يذكر الله الا كان هذا الذي يصلى صلاة المنافقين. فلا يكاد يضع رأسه  
ارضا الا وقد رفع كنقرى كأنه ينقر الارض برأسه كما ينقر الفرج - [00:16:39](#)

الحبة بمنقاره وهذا قبيح في غاية القوة مم قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا لكن انتبهوا لا يسمع اقرأ انسان يصلى بالناس آآآ  
هذا الكلام النقر كذا كذا يقتل الناس طولا في سجوده - [00:16:59](#)

خير الامور او سطحها قال صلى الله عليه وسلم ينقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا هذا لي تفهموا ان سرعة هذا المصلي لم تقتصر  
على سجوده قال هو صلى الله عليه وسلم قال ينقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا - [00:17:21](#)

هيئة الصلاة كلها فيها ذكر كل هيئات الصلاة من قيام وركوع ورفع من الركوع وسجود وجلوس بين السجدين كل ذلك ظروف احيانا  
للذكر فقال صلى الله عليه وسلم لا يذكر الله فيه يعني صلاته يعني صلاة هذا الانسان كلها - [00:17:45](#)  
مبنيه على هذه السرعة المذمومة مم قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها - [00:18:09](#)

قال عبيد الله رحمة الله حدثني عن نافع مولى ابن عمر الامام المشهور تقدمت لنا ترجمتها رحمة الله سنة سبع عشرة ومئة. عن  
عبدالله بن عمر. عبدالله بن عمر بن الخطاب - [00:18:31](#)

الامام المعروف تقدمت ترجمته ايضا مات رحمة الله سنة ثلاثين وسبعين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم  
فيصلی عند طلوع الشمس ولا عند غروبها. لا يتحرى احدكم. لا يتحرى. التحرى - [00:18:46](#)

هو القصد الى الشيء هو طالب الشيء بعينه تريده وهو تقصده لا تريده غيره هذا هو التحرى يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا  
تتحرروا لا تحرروا بإسقاط احد التائب ياك - [00:19:05](#)

لا يتحرى. قال صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم آآ طلوع الشمس الا يتحرى احدكم فيصلی في عند طلوع الشمس عند غروبها.  
لا يقصد احد لا يتحين هذا الوقت بعينه ليصلی فيه - [00:19:22](#)

طيب هذا فيه قضية تكلمنا فيها فيما مضى هذا يخرج من هذا الحديث النائم والنائم الذي نام هذا اتخاذ اسبابه  
ليستيقظ آآ في صلاة الصبح. لكن غلبه عينه فنام. فلم يستيقظ - [00:19:37](#)

عند طلوع الشمس هل يصلی ام لا يصلی يصوم ونقول له لا لا تصلي الصبح حتى تطلع الشمس لان هذا وقت تحرير تكلمنا عليه  
الأسبوع الماضي هاه هذا ماذا يفعل؟ هذا يصلی على قولنا وقول الجمهور وهو وهو الصواب الذي ذكرناه في المجلس الماضي يصلی  
- [00:20:01](#)

لماذا؟ لانه لم يتحرى هو انما غالب حتى استيقظ في ذلك الوقت فلم يقع منه التحرى لان يوقع الصلاة في ذلك الوقت. الناسي الذي  
جالس مع الذي هو جالس مع اصحابه - [00:20:21](#)

احتسي كؤوس الشاي ويأكل غريبة حتى دنت الشمس من الغروب فإذا به يتذكر صلاة العصر لذة الشاي صلاة العصر تقاعد ياك؟ امم  
مم فلم يتذكر الا تلك الساعة فقام يريد ان يستفتيكم يقول انا نسيت ما تذكرت الا عند غروب الشمس. هل اصلی ام لا اصلی فانا  
سمعت ان الصلاة عند الغروب - [00:20:36](#)

محرمة نقوله الصلاة التي هي محرمة عند الغروب هي النافلة لا الفريضة اما الفريضة فتتصلها وقت ما ذكرتها تقدم ان هذا في الكلام  
في المجلس الماضي. ثم انت فيقول لك وهل انا اثمت؟ تقول - [00:21:05](#)

لأن ننا لم تتحرى وإنما جاء النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم في من تحرى وأنت انت نسيت ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها اذن هذا  
دليل على ليس للحنفية فيه دليل لما قالوا يمنع من الصلاة عموما. نفلاها وفرضها - [00:21:24](#)

هذا لدى يوفي لأن المنهي عنه التحرى والنائم والناسي ليس بمحظيين نعم لا يتحرى احدكم فيصلى عند طلوع الشمس ولا عند غروبها نحن قلنا في المجلس الماضي الصلاة عند طلوع الشمس - 00:21:44  
اـه النافلة حرام وعند غروبها حرام للأحاديث هذه التي ذكرناها وبعد صلاة الفجر بعد صلاة الفجر نافلة تكرم اـه فإذا طلعت الشمس حرمت فإذا انتهى طلوع قرص الشمس رجعت القراءة الى ان ترتفع قدره. وذكرنا لكم قول خليل رحـمه الله ومنع نفل عند طلوع شمس وغروبها - 00:22:05

ووـقت وخطبة جمـعة وكرة بعد فجر وفرض عصر الى ان ترتفع الشمس قـيد رمح وتصـلى المـغرب هذا كـله تـكلـمنـا عـنـهـ نـعـمـ قال عـبـيدـ اللهـ رـحـمـهـ اللـهـ وـحـدـتـنـيـ عـنـ مـالـكـ عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ يـحـيـيـ اـبـنـ حـبـانـ عـنـ الـاعـرـجـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:22:35  
وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـ الصـلـاـةـ بـعـدـ الـعـصـرـ حـتـىـ تـغـرـبـ الشـمـسـ وـعـنـ الصـلـاـةـ بـعـدـ الصـبـحـ حـتـىـ تـطـلـعـ الشـمـسـ قـالـ عـبـيدـ اللهـ رـحـمـهـ اللـهـ حـدـثـنـيـ عـنـ مـوـلـىـ بـنـ يـحـيـيـ بـنـ يـحـيـيـ بـنـ حـبـانـ بـنـ يـحـيـيـ بـنـ يـحـيـيـ بـنـ حـبـانـ عـنـ الـاعـرـجـ اـذـكـرـوـاـ اـسـمـهـ فـلـيـسـ هـوـ حـيـانـ كـمـاـ هـوـ مـشـهـوـرـ اـبـوـ حـيـانـ وـلـيـسـ هـوـ حـبـانـ هـوـ حـبـانـ - 00:22:58  
رـحـمـهـ اللـهـ سـنـةـ اـحـدـيـ وـعـشـرـيـنـ وـمـئـةـ عـنـ الـاعـرـجـ اـذـكـرـوـاـ اـسـمـهـ فـلـيـسـ هـوـ حـيـانـ كـمـاـ هـوـ مـشـهـوـرـ اـبـوـ حـيـانـ وـلـيـسـ هـوـ حـبـانـ هـوـ حـبـانـ - 00:23:23

عـنـ الـاعـرـجـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ هـرـمـزـ الـاعـرـجـ الـاـمـامـ الـمـعـرـوـفـ مـاـتـ رـحـمـهـ اللـهـ سـنـةـ سـبـعـ عـشـرـةـ وـمـئـةـ مـمـ.ـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ.ـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ صـاحـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاسـمـهـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ صـخـرـ عـلـىـ الـاصـحـ - 00:23:45  
مـاـ تـسـمـىـ سـبـعـيـنـ وـخـمـسـيـنـ وـقـيـلـ سـنـةـ ثـمـانـ وـخـمـسـيـنـ وـقـيـلـ سـنـةـ تـسـعـ وـخـمـسـيـنـ مـمـ.ـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـ الصـلـاـةـ بـعـدـ الـعـصـرـ حـتـىـ تـغـرـبـ الشـمـسـ.ـ نـهـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الصـلـاـةـ حـتـىـ تـغـرـبـ الشـمـسـ - 00:23:59  
بـعـدـ الـعـصـرـ حـتـىـ تـغـرـبـ الشـمـسـ.ـ نـهـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الصـلـاـةـ حـتـىـ تـغـرـبـ الشـمـسـ - 00:24:15

الـصـلـاـةـ بـعـدـ الـعـصـرـ صـلـاـةـ النـافـلـةـ بـعـدـ الـعـصـرـ مـكـرـوـهـ لـمـاـ اـهـ صـرـفـ هـذـاـ حـرـفـ هـذـاـ حـرـفـ مـاـ اـهـ صـرـفـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـحـ عـنـهـ اـنـهـ - 00:24:33

وـصـلـنـاـ نـافـلـةـ بـعـدـ الـعـصـرـ فـلـوـ كـانـ ذـلـكـ الـوقـتـ وـقـتـ تـحـرـيـمـ لـصـلـاـةـ النـافـلـةـ لـمـ يـصـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ.ـ هـذـاـ ذـكـرـتـ قـلـتـ لـكـمـ هـوـ مـاـ رـوـاهـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ اـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـعـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ اـزـهـرـةـ وـالـمـسـوـرـ اـبـنـ مـخـرـمـةـ.ـ اـرـسـلـوـهـ اـلـىـ عـائـشـةـ رـضـيـ - 00:24:50

الـلـهـ عـنـهـ فـقـالـوـاـ لـهـ اـقـرـأـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـاـ جـمـيـعـاـ وـسـلـهـاـ عـنـ الرـكـعـتـيـنـ بـعـدـ الـعـصـرـ وـقـلـ اـنـاـ اـخـبـرـنـاـ اـنـكـ تـصـلـيـنـهـمـاـ وـقـدـ بـلـغـنـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـهـمـاـ وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ وـكـنـتـ اـضـرـبـ النـاسـ مـعـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ عـلـيـهـمـاـ قـالـ فـخـرـجـتـ حـتـىـ اـتـيـتـ عـائـشـةـ فـاـ - 00:25:12

بـلـغـتـهـ بـالـذـيـ اـرـسـلـوـنـيـ بـهـ فـقـالـتـ سـلـ اـمـ سـلـمـةـ قـالـ اـمـ سـلـمـةـ قـالـ فـرـجـعـتـ اـلـيـهـمـ فـاـخـبـرـتـهـمـ بـقـوـلـهـ فـرـدـوـنـيـ اـلـىـ اـمـ سـلـمـةـ بـالـذـيـ اـرـسـلـوـنـيـ بـهـ اـلـىـ عـائـشـةـ فـقـالـتـ اـمـ سـلـمـةـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـهـيـ عـنـهـمـاـ وـرـأـيـتـهـ يـصـلـيـهـمـاـ - 00:25:44

اـمـ حـيـنـ صـلـاـهـمـاـ فـاـنـهـ صـلـىـ اللـهـ ثـمـ دـخـلـ وـعـنـدـيـ نـسـوـةـ مـنـ بـنـيـ حـرـامـ مـنـ الـاـنـصـارـ فـصـلـاـهـمـاـ فـبـعـثـتـ اـلـيـهـ الـجـارـيـةـ وـقـلـتـ قـومـيـ اـلـىـ جـنـبـهـ تـقـوـلـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ اـمـ سـلـمـةـ - 00:26:07

تـقـوـلـ لـكـ اـنـيـ اـسـمـعـكـ تـنـهـيـ عـنـ هـاتـيـنـ الرـكـعـتـيـنـ.ـ وـارـاـكـ تـصـلـيـهـمـاـ فـاـنـ اـشـارـ بـيـدـهـ فـاـسـتـأـخـرـيـ عـنـهـ فـفـعـلـتـ الـجـارـيـةـ مـاـ اـمـرـتـهـ بـهـ اـمـ سـلـمـةـ فـاـشـارـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـدـهـ اـسـتـأـخـرـتـ فـلـمـ اـنـصـرـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ صـلـاتـهـ - 00:26:30

قـالـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـمـ سـلـمـةـ يـاـ بـنـتـ اـبـيـ اـمـيـةـ اـهـ سـأـلـتـ عـنـ آـهـاتـيـنـ الرـكـعـتـيـنـ وـاـنـهـ اـتـانـيـ نـاسـ مـنـ عـبـدـ الـقـيـسـ بـالـاسـلامـ مـنـ قـوـمـهـمـ فـشـغـلـوـنـيـ عـنـ الرـكـعـتـيـنـ اللـتـيـنـ بـعـدـ الـظـهـرـ فـهـمـاـ هـاتـانـ - 00:26:55

الـقـضـيـةـ مـاـ هـيـ؟ـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـتـ لـهـ رـاتـبـةـ الـظـهـرـ كـمـاـ تـعـلـمـوـنـ ذـاـكـ الـيـوـمـ وـلـمـ يـكـنـ يـصـلـيـ هـوـ بـعـدـ الـعـصـرـ نـافـلـةـ.ـ ذـاـكـ الـيـوـمـ جـاءـهـ وـفـدـ مـنـ بـنـيـ عـبـدـ الـقـيـسـ قـبـيـلـةـ مـشـهـوـرـةـ.ـ جـاءـوـهـ بـإـسـلـامـهـ - 00:27:20

فسغلوه عن الركعتين اللتين كانا يصليهما بعد الظهر فقضاهما صلى الله عليه وسلم بعد العصر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعل شيئاً اثبته. فمكث يصلي صلى الله عليه وسلم بعد العصر آرركعتين - 00:27:38

ولم ينشأهما انشاء ابتداء وإنما كان ابتداؤهما قضاء للركعتين قبل الظهر ولكن قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعل شيئاً اثبته مفهوم كده فهذا الذي نقول ان النافلة بعد العصر - 00:27:54

تكره وليس التحرم. متى تحرم؟ عندما تتضيّف الشمس بغرروب زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة. عن اي - 00:28:13

صلاة هذه الكلمات الصلاة هذا مفرد محل بال هذه من صيغ العموم عند الاصوليين كما تعلمون. طيب. المفروض ان كل صلاة منهي عنها بعد العصر لكن خرجت الفرائض. الفرائض خرجت بادلة اخرى - 00:28:31

من نام عن صلاة او نسيها الى اخره فبقيت النوافل هذه لم يخرجها شيء فكل النوافل منهي عنها بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس وبعد صلاة الصبح حتى حتى طلوع الشمس - 00:28:52

وهذا مذهب الحنفية ومذهب الحنابلة في رواية وخالفنا الشافعية والحنابلة في رواية اخرى قالوا كل النوافل تكره في هذين الوقتين ان النوافل التي لها اسباب وذلك كركرة تحية المسجد - 00:29:11

وركعي سنة الوضوء وركعي الطواف كل ما له سبب من النوافل فانه ليس بمكرور في هذين الوقتين وما لا سبب له فمكرور خصو عموم النهي نهى عن الصلاة هذا العموم خصوا منه ذوات الاسباب. استدلوا بادلة - 00:29:33

الا منها مروي الامام احمد وابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بنى عبدي مناف - 00:29:55

لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت او صلى اي ساعة شاء من ليل او نهار قال هو النبي يقول لا تمنعه في اي طاف او صلى اي ساعة شاء من الليل او النهار - 00:30:08

وهذا صريح واستدلوا ايضا بما روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احد المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - 00:30:25

نحن اجبنا عن استدلالهم. اما حديث يا بنى عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى في اية ساعة شاء من ليل او نهار تقول النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث عن ماذا - 00:30:43

عن هذا البيت لا تبني واحد انطفأ بهذا البيت وصلى فين؟ في هذا البيت فنحن نمنع ان يكون حكم هذا البيت منطلقا على حكم على غيره من من بيوت الله في الارض - 00:31:00

لانه ليس لبيت من بيوت الله ما لذلك البيت من المزية. انى لاحد صلى حيثما شاء ان له بصلاة مثل تلك على ان كثيرا من العلماء لا يفرق بين المسجد الحرام وغيره لكن الارض هو ان ذاك النبي - 00:31:17

انذاك خاص بالمسجد الحرام. ولاسيما ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ان واحدا طفى بهذا المسجد واسم الاشارة يخص المشار اليه هو المسجد الحرام فكيف يقاس عليه غيره؟ اذا هذا حديث لا دليل فيه - 00:31:39

اما حديث ابي قتادة وهذا اذن يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد على جهة العموم فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. نقول هذا الحديث يعارضه الحديث الآخر ايضا وهو صحيح - 00:31:55

نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس كيف نصنع هذا للحديثان بينهما شيء يسميه الاصوليون العموم والخصوص للوجه هذه قضية لابد ان تفهموها لأن هذه المسألة بعينها تثير كثيرا من المشاكل - 00:32:16

مما لا حاجة الى اثارته وفيها يحسن ان يقول ما كان يقول العلماء لو سكت من لا يعلم لقلت الخصومة لا يختص الناس لو سكت من لا يعلم ما الذي يؤجج الخصومة؟ هو هو نطق الذين لا يعلمون. والذين يعلمون لم يأمرهم الله - 00:32:38

النطق انما امرهم بالسؤال بسؤال الذين يعلمون. فلا يسألون الذين يعلمون وينطرون لأنهم يعلمون. وهم لا يعلمون طيب النسب بين

الحقائق في هذه القضية عندنا ما يسمى عموم وخصوص مطلق وعموم وخصوص وجهي مثلاً أي قضية سهلة - 00:32:59

نحن في طنجة نقول أنت مثلاً طنجي وانت مغربي طنجي دائرة والمغربي دائرة أوسع من دائرة الطنجية فكل طنجين مغربي قطعاً وليس كل مغربي طنجياً واضح؟ طيب ما هذا؟ عندك دائرةتان دائرة صغرى - 00:33:24

هي أهل طنجة ودائرة أكبر منها والدائرة الأولى مشمولة فيها.دائرة الكبرى هي المغرب فكل من هو في الدائرة الصغرى اللي هي طنجة لابد أن يكون في الدائرة الكبرى. هل يتصور من هو طنجاوي وليس مغربياً - 00:33:50

مايمكنش مالكم ساكتين؟ طنجاوي ومغربي؟ ها هذا عندما تكون النسبة هكذا هذا هو العموم والخصوص المطلق. يعني الطنجاوي هذا أخص مطلقاً داه العم مطلقاً. هذه سهلة عندنا النسبة الثانية هو العموم والخصوص الوجهى - 00:34:11

ما معنى هذا الكلام عندك دائرةتان لكن هاتان الدائرةتان هكذا بينهما هذا التداخل هذا مثلاً عندنا حقيقة تسمى البياض اللون الأبيض وحقيقة أخرى تسمى السكر هذا ما النسبة بين السكر والبياض؟ تقول هي العموم والخصوص للوجه ما معنى هذا الكلام - 00:34:37

عندك هادي دائرة السكر ياك وهذه دائرة البياض فعندك شيء أبيض وليس بسكر مثل الحليب مثل البياض مثل ثيابك هذى اشياء كثيرة فيها اللون الأبيض فيها حقيقة البياض ولكن لا علاقة لها بالسكر ولا لا - 00:35:09

وعندك شيء سكر وليس ب أبيض ولا لا تعرفوهش هم هذا السكر بدل السكر الشمندر هذا السكر البنى الان الذي يقال هو صحيح احسن من السكر الأبيض وعندك موضع تجتمع فيه الحقائقتان - 00:35:30

السكرية والبياض وهو هذا السكر الذي نعرفه فهاتان دائرةتان جزء من هذه الدائرة لا علاقة له بي. وجزء من هذه الدائرة لا علاقة له وجزء تلتقي فيه دائرةتان. واضح الكلام هذا - 00:35:51

هذا النسبة الثانية هي العموم الخصوصي الان اذا اخذت الحديثين يمكنك اذا رسمت ترسم دائرة نهى عن الصلاة حتى تغرب الشمس ياك وعندك دائرة اذا دخل المسجد فليصلي عندك موضع لا تلتقي فيه دائرةتان هو - 00:36:05

إذا لم تدخل المسجد بعد العصر ولم تدخل المسجد انت بعد العصر ولم تدخل مسجداً هذه انفرد بها نهى عن الصلاة عندك موضع اخر؟ اذا دخلت المسجد بعد الظهر هذا لا علاقة له بحديث النهي. لكن عندك واحد الموضع يلتقيان فيه - 00:36:31

اذا دخلت المسجد بعد العصر فانت من جهة مخاطب بقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس فلا يجلس لا يجلس حتى يصلي ركعتين دخلت المسجد ومخاطبون ايضاً نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تخرج الشمس وانت بعد العصر - 00:36:52

فماذا تفعل؟ هذا خلاف الان بين العلماء. يأتي المالكي يأتي مثلاً الشافعى والحنفى ويقول انا لأنه عندي هنا عام وعام ونفس الوقت هو خاص وخاص فيقول الحنفى والشافعى انا اغلب عموم المكان - 00:37:12

فاقول لا اذا دخل احدكم فاقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر الا اذا دخل المسجد مفهوم؟ ليجمع به الحديثين. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر. الا اذا دخل المسجد - 00:37:36

ماذا فعل؟ غالب عموم المكان غالب غالب حديث المسجد هذا تركه على عمومه وخصوص حديث الزمان مفهومة من المالكية يرد عليه المالكية الحنفي يردان عليهم يقولان يمكنني ان اقول انا ايضاً اذا دخلت المسجد - 00:37:56

فصلي ركعتين قبل ان تجلس الا اذا دخلت بعد العصر مفهوم؟ فماذا فعل المالكي والحنفى؟ غالب عموم النهي. عموم الزمان. لا الصلاة كلما دخلت المسجد فصلي قبل ان تجلس الا اذا دخلت بعد العصر فحيثند - 00:38:18

ولذلك يقول العلماء وليس عموم احدهما باولى من عموم الاخر فلكل وجه هو وجه قوي. فيبقى العلماء يتطلبون ادلة اخرى. اما هذان فقط انا اخص عمومك وانت تخص عمومي. وليس عموم احدهنا باولى من عموم صاحبه. مفهوم كلام - 00:38:43

ولذلك انا اقول اذا رأيتم انسانا دخل المسجد في وقت كراهة فصلي فلا يقوم احد ويقول اجلس واذا رأيتم احدا دخل وسجد وقت القراءة فجلس فلا يقول له احد قم فصلي - 00:39:08

لأن العلماء الائمة مختلفون. انت انت نمت حتى شبعت نوماً واكلت حتى ثلاثة اكلا ثم اردت سمعت نهى النبي اذا دخل احدكم المسجد

فلا يجلس حتى يصلى ركعتين فصرت نارا مسلطة على عباد الله - 00:39:23

لا تجلس قم فصلي انت لا تجلس انت اسكت واترك هؤلاء جميعا لأن المسألة اختلف فيها واقول لكم هي مسائل مبنية على اه احاديث مبنية على خلاف اصولهم بين الناس مبنية على ادراك النسبة هذا العموم الخصوص الوجهي - 00:39:43

يعني النبي الناس هي كنقول ضعوا الناس وما اختاروا لانفسهم هذا يقلد مالكا هذا يقلد احمد اتركتوه اقوله لا السنة كذا طيب نعم السنة صاحب السنة نطق بهذا الحديث وهو نطق بهذا الحديث ايضا - 00:40:03

لكن التوجيه الحديبين ليس من فعل صاحب السنة هذا من فعل فلان الإمام وفلان الإمام ورحمة الله عليهم جميعا يقول بشار ومالك وأحمد والشافعي ابو حنيفة الإمام التابعي على هدى من ربهم ورحمة - 00:40:22

والاختلاف نعمة لامة طيب فقد يقول قائل هذا كله جميل لكن عندنا حديث اخر وهو الحديث الذي ذكرته حديث كريب هذا الذي آآا  
بعنه ابن عباس وعبدالرحمن ابن ازهرو لويسمير بن محرمة يسأل عائشة - 00:40:37

وقال لها وانا اخبرنا انك تصلينهما لان عائشة اقتضت بالنبي صلى الله عليه وسلم لما بعثتهم الى ام سلمة قالت ام سلمة اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه ما سمعت ينهى عنها ورأيت يصليهما - 00:41:00

فيقول قائل هذا دليل على ان هذا هذا الوقت يجوز تجوز الصلاة فيه بالنسبة للشافعية والحنابلة هذا حديث لا دليل لهم فيه لماذا لان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث صلاهما لما دخلوا بيت ام سلمة - 00:41:21

وليس يقول احد ان دخول بيت الانسان سبب من اسباب صلاة ركعتين هل بيتك تحببها بركعتين او تحببها بقوله بأن تقول لمن فيه السلام عليكم. وهذا هو. اذا النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وقد دخل بيته - 00:41:44

وانما حديثنا معكم في في ذوات الاصباب هذه ليست منها هذه اولا ثانيا نحن نزعم ان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لأن الصحابة لم يؤثر عنهم انهم كانوا يصلون نافلة بعد صلاة العصر. فيقول قائل هذه عائشة - 00:42:02

ها هي كانت تصليهما. نقول عائشة رضي الله عنها عالمة مجتهدة وتحبب وتصيب وقد يكون الشيء خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا تراه هي خاصا. كما صنعت في قضية رضاع الكبير - 00:42:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لامراة ابي حذيفة ان ترضع سالما مولى ابي حذيفة وهو رجل ذو لحية كما في صحيح مسلم طبعا ان تأخذ شيئا من لبنها وتضعه في في اناء فيشربه. لانه رجل كبير - 00:42:42

هذه ام سلمة تقول كل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يربينا هذه القضية خاصة بتلك المرأة بأولئك الناس وابو حذيفة هو سليم وزوجته سهلة بنت سهيل وكانت عائشة ترى ذلك عاما فتأمر من تريد ان يدخل عليها بأن يرضعه بنات اخوتها وبنات اخواتها فتصير هي اما عمة او خالة ويدخلها - 00:43:01

هذا مثل هذا نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس حتى تطلع الشمس طلوعا ما كما ذكرنا في المجلس الماضي. حتى تطلع حتى تطلع ترتفع قيد رمح. اما - 00:43:25  
بمجرد طلوعها قبل ان ترتفع قيد رمح فما زال وقته وقت كراهة. نعم قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر ان عمر بن الخطاب كان يقول - 00:43:51

لا تحرروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فان الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس. ويغريان مع غروبها وكان يضرب الناس على تلك الصلاة قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن دينار العدوبي مولاهم الامام معروف تقدمت ترجمته - 00:44:09

مات رحمه الله سنة سبع وعشرين ومئة وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومئة عن عبدالله بن عمر. عبدالله بن عمر بن الخطاب ما ابتسمت ثالث وسبعين نعم. ان عمر بن الخطاب كان يقول. عمر بن الخطاب امير المؤمنين - 00:44:34

الخليفة الراشد المهدي ماتا رضي الله عنه سنة ثلاثة وعشرين. جزاه الله عن امة المسلمين خيرا ان عمر بن الخطاب كان يقول لا تحرروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها هذا الاثر رواه مالك رحمة الله ها هنا من قول عمر بن الخطاب - 00:44:53

موقوفا عليه وقد تقدم لنا انه وقد روی مالک نفسه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم بسلسلة عند البخاري هي سلسلة الذهب مالک عن نافعة عن ابن عمر. هم. والحديث وهو نعم. لا تحرروا بصلاتكم طلوعا - [00:45:13](#)

الشمس ولا غروبها فان الشيطان يطلع قربناه مع طلوع الشمس ويغ bian مع غروبها وكان يضرب الناس على تلك الصلاة. كان عمر رضي الله عنه اذا رأى الناس يصلون نافلة بعد العصر يضربهم على ذلك - [00:45:33](#)

وقد سمعتم في حديث كريب الذي رواه مسلم هذا الذي حدثكم به ان ابن عباس قال لقد كنت اضرب مع عمر بن الخطاب بن الخطاب الناس عليها على على تلك الصلاة - [00:45:53](#)

ومثل ذلك ما رواه مسلم في صحيحه عن مختار ابن فلفل قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن التطوع بعد العصر فقال فقال انس رضي الله عنه كان عمر بن الخطاب يضرب الایدي على صلاة بعد العصر - [00:46:08](#)

مم وكان يضرب الناس على تلك الصلاة وحديث المختار بن فلفل يبين انه ربما كان يضرب الایدي او كذا ضرب عمر لم كان ضرب تأديب وارشاد. مم قال عبید الله رحمه الله - [00:46:27](#)

وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن السائب ابن يزيد انه رأى عمر ابن الخطاب يضرب المنكدر في الصلاة بعد العصر قال مالك رحمه الله حدثني عن ابن شهاب محمد بن مسلم الامام المعروف مات رحمه الله سنة اربع وعشرين او سنة خمس وعشرين ومئة - [00:46:43](#)

عن السائب بن يزيد. السائب بن يزيد الصحابي اخر الصحابة موتا بالمدينة مات رحمه الله ورضي عنه سنة احدى وتسعين انه رأى عمر ابن الخطاب يضرب المنكدر في الصلاة بعد العصر - [00:47:06](#)

السعی يزيد رأى عمر ابن الخطاب يضرب المنكدر على الصلاة بعد العصر اه من المنكدر هذا الذي كان يضرب قال الشيخ الزرقاني رحمه الله هو المنكدر بن محمد بن المنكدر ما التبیی القرشی مات سنة ثمانين - [00:47:25](#)

وتبعه على ذلك الشيخ عبدالحی اللکنواوی في تعلیقه المؤجل وهذا المنكدر بن محمد بن المنكدر قال الصناعی لم اجد له ترجمة في شيء من کتب الرجال لا من هذا؟ لم يجدوا في الصحابة ولا في التابعين - [00:47:51](#)

وهذا اذا مات سنة ثمانين اما ان يكون صحابيا واما ان يكون تابعيا لابد ولا لا؟ هم وهو يقول لم اجده في الصحابة ولا في التابعين. تدرؤن لماذا لانه ليس بصحابي ولا بتابعی - [00:48:08](#)

والشیخان رحهم الله غلطا وهذا الرجل لم يمت سنة ثمانين مات سنة ثمانين ومائة فلم يدرك احدا من الصحابة. ولذلك ليس هو صحابيا وليس بتابعین ايضا سنة ثمانين ومئة لم يدرك احدا من الصحابة. فكيف يدرك عمر؟ فكيف يضربه عمر؟ عمر مات سنة ثلاثة وعشرين. اذا هذا ليس هو المنكدر - [00:48:22](#)

ولكن لعله هو هو المنكدر بن عبدالله بن الهذیر التبیی القرشی لا يعرف سنة لا تعرف سنة وفاته لكنه تابعی مشهور. ولماذا قلنا هو لعله هو؟ لأن محمد ابن حسن الشیبانیة رحمه الله رواه في موطنہ عن مالک قال - [00:48:50](#)

اخبرنا مالک عن الزہری عن السائب بن يزيد انه رأى عمر بن الخطاب يضرب المنكدر بن عبدالله في صلاة العصر مم زید انه رأى عمر ابن الخطاب يضرب المنكدر في الصلاة بعد العصر. هذا فيه - [00:49:10](#)

ما كان عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من باهتمام بشأن رعيته اه حملهم على الجادة فيما ينبغي من امور دينهم وهكذا ينبغي لولاة امور المسلمين ان يحملوا رعاياهم على الجادة في امور الدين. وان يهتموا بهذا الجانب وان يهتموا به وان يحتفلوا به - [00:49:27](#)

وان يستعينوا فيه باهل الاخلاص والتصح وهكذا كان المؤفون ممن ولی امور المسلمين. روی قال الحسن البصري رحمه الله ما اتنا كتاب قط من عمر بن عبدالعزيز الا باحياء سنة او امامة بدعة او رد مظلمة - [00:49:51](#)

وروى البخاري تعلیقا في صحيحه وصله ابن عساکر في تاریخه وغیره ان عمر ابن عبد العزیز کتب الى عدی بن عدیق قال ان للإسلام فرائض وشرائع وحدودا وسننا من يستكملاها فقد استكمل الایمان. ومن لم يستكملاها لم يستكمل الایمان. فان اعش فسابينها لكم -

حتى تعلموا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريرص وهكذا كان الناس وكان عمر رضي الله عنه اية من ايات الله في تفقد رعيته وفي وفي ارشادها وفي كفها عما لا ينبغي وفي حملها على ما ينبغي - 00:50:40

وقد وذلك في شؤون شتى من شؤون الحياة. وتقدم لنا وهذا انما ليصلح به تصلح به دنيا الناس واحراهم. وقد تقدم لنا في هذه المجالس المباركة انه مرة وهي في انه بينما كان يعني يطوف في سكك المدينة مر على المسجد فرأى في رمضان - 00:50:56 فرأى الناس الرجل يصلي بصلاته الرجالان والرجل يصلى من الفجر التراويح. فجمعهم جميعا على آآ قراءة قارئين وامرنا واحيا بذلك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم و مثل ذلك ايضا ما رواه ابو داود عنه رضي الله عنه انه قال مرة لا تفالفوا بالصدق - 00:51:16

فلو كان مكرمة في الدين او تقوى عند الله لكان اولاكم به النبي صلى الله عليه وسلم ويعني امور انت تقول كيف هذا ما وجه دخول عمر لما رأى مرة رجلين يرطنان يتكلمان بالأعجمية - 00:51:40 في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما ابغا للعربية سبلا. حتى هذا ينصحهم فيه. لما رأى اقواما يتصابحون في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعلت البطحاء لمثل هذا ووقرروا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. بل ربما رأيت عمر يتكلم في امور تستغرب كيف يدخل في - 00:52:01

ما دخوله في مثل هذا؟ رواه عبد الرزاق في مصنفه ان عمر رضي الله عنه خطب مرة فقال يا معاشر النساء اذا طلبت احداكن يكلم النساء في الحناء اذا اقتضبت احداكن فاياكن والنقش والتطرييف ولتضييب احداكن يديها الى الى هذا واشار الى موضع السوار - 00:52:21

بل من توفيق ربنا سبحانه له عده هذا الذي يلي امر المسلمين وربما لا يصل الى علمه اشياء يلقى تبعتها عند الله امامه من لطفه به ان يوقفه عليها اذا لم يأتها هو هي تأتيه - 00:52:47

من ذلك ما رواه مالك فيما يقول عنه العتببي عن يزيد ابن رومان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى يوم خرج يوم الى خير فقال تحت شجرة قال فانه لقاتل اذ جاءته امرأة من العرب - 00:53:09

فدت منه فمسمت قدماه لانه نائم تريد ان توقظه مست قدمه فانتبه وقال ما لك ما حاجتك يا امة الله قالت له توسمت فيك الخير لم تعرفه لا تعرف ان هذا هو امير المؤمنين - 00:53:28

قالت توسمت فيك ثم انظروا هذا العجب هو رجل نائم والرجال كثير. ترى تقل هذا اتوسم فيه الخير هو الذي يقضي حاجتي وصدق الله ظنها قالت توسمت فيك الخير وان امير المؤمنين عمر بن الخطاب بعث اليها عاما اولا محمد بن مسلمة ساعيا. الساعي هو الذي يجدي الزكاة - 00:53:51

ويفرقها بعث اليها عاما اولا محمد بن مسلمة ساعيا وامرها ان يأخذ من اغنيائنا ويرد على فقرائنا فجاءنا فلم يعطني شيئا وانا امرأة مؤتمة مؤتمة اي عندي ايتام وقد بلغني ان عمر بن الخطاب سبعمائه العام ايضا - 00:54:19

قالت فاحبها توسمت فيك الخير. فاحب ان تأتي معي اليه. الى محمد بن سلمة. فتوصيه وتكلمه لعله ان جاء يعطيني فقال عمر يا يرفا خادمه يا يرفا ادعو لي محمد بن سلمة - 00:54:46

قالت المرأة ليس هذا ارت انما اردت ان تذهب معك اليه. فقال عمر ان لم يأتنا جتنا فبوصل يرفع الى محمد بن سلمان. قال امير المؤمنين يدعوك فانكرها الوقت قال ماذا يريده؟ قال لا ادري الا اني رأيت عنده امرأة فقال محمد هي باحداهن - 00:55:08

فذهب فلما بلغ عند عمر قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله. فلما سمعت المرأة ذلك استحيت وجمعت عليها ثيابها فقال عمر اتدري كيف كنا وانتم قبل الاسلام قال محمد بن سلمان يا امير المؤمنين لا تعجل علي. يعني افسر لك ما - 00:55:36

قال كنا اكلة رأس هو العرب جميعا اداء لنا. كنا اكلنا رأس. يعني كنا قليلين. رأس رأس يشبعنا جميعا كنا اكلت رأسه والعرب جميعا اعداؤنا يعني الان كثر الله عددها وصرنا سادة على الناس - 00:56:01

قال يا امير المؤمنين لا تعجل علي. قال بعثتك عامر اول مصدقا على هؤلاء. يعني تجبيذ الزكاة وامرتك ان تأخذ من اغنيائه وترد على فقرائهم فلم تعط هذه المرأة فقال يا امير المؤمنين اما ان اكون تعمدت تركها فذلك لم يكن. وعسى ان اكون اخطأتها او لم تأتنا -

00:56:24

فقال عمر فان بعثتك العام فاعطها للعام الاول واعطها للعام الثاني. ثم التفت الى المرأة وقال الحق بخبير انه كان هو في خير قال الحق في خير الحق بخبير امر لك الان بعدا الان اعطيك شيئا قبل ان يأتيك هو - 00:56:48

انا عندما ارى هذا انظر الى لطف الله سبحانه بعباده لطف الله بهذه المرأة التي لها الايتام ولطف الله سبحانه بآياتها ولطف الله بامير المؤمنين عمر بن الخطاب لم يرد ربنا سبحانه ان يلقاءه عمر بتبعة هؤلاء الايتام وامهم في رقابته يوم القيمة. فلما غاب هذا -

00:57:07

الخبر عن عمر آآ آتاه الله به اليه وهو نائم لئن لا تكون اتبعني والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه لك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:57:33